بسم الله الرحمن الرحيم

فوائد تعاقب الليل والنهار في

ابتداءً .. ما أنقله لحضراتكم من معلوماتٍ فهي منقولة من مصادر مختلفة.

- الليل والنهار آيتان من آيات الله: ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ﴾ وظاهرة تخالف الليل بالظلمة عن النهار بالإضاءة هو آية أيضاً: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُوْلِي الألْبَابِ ﴾.
- تعاقب الليل والنهار نعمة من الله ﷻ يمنُّ بها على عباده: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاء أَفَلا تَسْمَعُونَ * قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلا تُبْصِرُونَ﴾.
- تَوَلّجُ الليلِ في النهار وتَوَلّجُ النهار في الليل نعمة أخرى من الله ﷻ إذ يزحف أحدهما على الآخر تدريجيا حتى يغلبه ، ولا يكون اختفاء الليل فجأة وظهور النهار فجأة مثلما نضيئ المصباح الكهربائى نحن .. ومثله:

ـ تكوير الليل على النهار والعكس أواختلافهما ، أوتقليبهما ، أوإغشائهما، أوتقديرهما كلها معانٍ مختلفة لمفهومٍ واحد وهو ظاهرة الزحف التدريجي.

- اختلاف أدْوَار الليل والنهار (السَّتْرُوالكشفُ) في حياة الإنسان نعمة كبيرة، وآيةٌ عظيمة ، فلكلّ إنسانٍ في الليل والنهار، دورين مختلفين وهو بحاجة اليهما جميعاً في حياته ..
- ـ فالليل فترة الستر أواللباس والسكن و الهدوء يحتاج فيها الإنسان إلى الراحة والاستقرار والابتعاد عن الأضواء والضوضاء ، بعد الكدح والمعاناة في النهار لإستعادة طاقاته وقدراته ، فيحتاج إلى الخلود الى الراحة والنوم والى سبات دون إزعاج. ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاساً﴾.

ـ والنهار فترة الإبصار والحركة والمعاش والعمل والعلاقات الاجتماعية والأنشطة لعمارة الأرض كما أمره المولى ﷻ: ﴿ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً ﴾.

➢ اختلاف طول الليل والنهار بالتبادل هو آية ونعمة كبرى فمن الحقائق العلمية أنَّ بعض الزراعات والأزهار وحتى الطيور تكون حركتها في الحياة مرتبطة بتدرج الفصول الأربعة من حيث الحرارة وطول اليوم وعوامل الطقس وأنشطة الحشرات والحيوانات وغير ذلك.

- فوائد تعاقب ظاهرتي الليل والنهار:

ـ تساوي الأشعة الساقطة على نصفي الكرة الأرضية بالتبادل، مما يتجلى عدل الله تعالى في أن تعم نعمة الشمس على جميع الخلائق.

ـ تعاقب الليل والنهار يُناسب نشاطات بعض الكائنات ، حيث أن بعضها لا تجد طعامها إلا ليلاً ، كما أن بعض النباتات تزيد معدلات نموها خلال الليل فقط ، في حين تعرض الارض للشمس في النهار تساعد على عملية ازدهار معظم النباتات وقيامها بعملية التكاثر من خلال عمليات معقدة تتعلق بالضوء.

ـ تعاقب الليل والنهار يؤثر على ظاهرتي المد والجزر في المحيطات والبحار مما يحفظ منسوب المياه في البحار والمحيطات.

ـ تعاقب الليل والنهار في حركة دائمة ومُستمرَّة ومنتظمة ، تؤكد على كرويّة الأرض.

ـ تعاقب الليل والنهار نعمة كبيرة ، كي لا يحدث احتراق الجهة المتعرضة لأشعة الشمس الحارقة الدائمة ، وفي دوام اختفاء الشمس عن باقي الأماكن فإن الحياة ستصبح فيها غير صالحة للعيش بسبب قلة الحرارة ، والعتمة المستمرة ، ما يتسبب بقتل الكائنات الحية وتلف النباتات نتيجة تجمدها وتصبح الحياة مستحيلة على الأرض.